ومواجيد الارواح تظهر بركتها على الاسرار وقال الجنيد لا
يضر نقصان الوجد مع فضل العلم وانما يضر فضل الوجد مع نقصان
العلم وقال الجنيد ذكر الوجد عند السري فقال يبلغ بحيث لو
ضرب وجهه بالسيف لا يحسه قال الجنيد فبقي في نفسي من ذلك
شيء حتى صح عندي وكان سهل بن عبد الله يقوى عليه الوجد
فلا يأكل في خمس وعشرين يوما الا مرة ويكون عليه قميص
واحد وهو يعرق في الشتاء واذا سألوه مسئلة قال لا تسئلوني
في هذا الوقت فانكم لا تنتفعون بكلامي وقيل تواجد النوري فقام
على رجله شهرا في مسجد الشونيزية وكان اذا حضر وقت الصلاة
صلى ثم عاد الى قيامه فقال بعضهم انه مباهي فبلغ ذلك الجنيد
فقال لا ولكن ارباب المواجيد محفوظون بين يدي الله لا يجري
عليهم لسان الذم وقيل الوجد يقع عليه العبارة فاما الوجود
فلا يقع عليه عبارة لانه سر بين الله تعالى وبين عبده **الواحد**
الاحد اسمان من اسمائه قال تعالى والهكم اله واحد وقال
قل هو الله احد قالوا الاحد حقيقته هو الذي لا قسم له ولا
يستثنى

يستثنى منه عند اهل التحقيق فقولهم دار واحدة ودرهم واحد
مجاز لانه يصح استثناء البعض منه قال ابن فورك رحمه الله
الواحد في وصفه عز وجل له ثلاثة معان احدها انه لا قسم لذاته
فانه غير متبعض ولا متجزي والثاني انه لا شبيه له لقول العرب
فلان واحد في عصره اي لا نظير له والثالث انه لا شريك له في افعاله
يقال فلان متوحد بهذا الامر اي لا يشاركه فيه احد ولا يعاونه
ولا يكون قالوا هذه المعاني الثلاثة مستحقة لله تعالى ولكن
لفظ التوحيد فيه حقيقة في نفي القسمة مجاز في الباقي **واما**
الاحد فاصله في اللغة وحد يقال رجل وَحَد ووَحْد بفتح الحاء
وسكونها ووحيد ايضا كما يقال رجل فرد وفرد وفريد فقلبت
واوه همزة كما قالوا امراة اسماء واصله وسماء لانه من الوسامة
وهي الحسن فقلبت الواو المفتوحة همزة **واعلم** ان من الناس
من لم يفرق بين الواحد والاحد في المعنى **ومنهم** من فرق
فقال الواحد اسم لمفتتح العدد يقال واحد اثنان ثلاثة والاحد
اسم لنفي ما يذكر معه من العدد **وقيل** الاحد يذكر مع الجحد

Copyright © King Saud University